اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 16-08-2008 رقم العـدد: 16551 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 139 رقم القصاصة: 1

اكد انها تأخذ العديد من المظاهر

ناظر: العلاقات السعودية - المصرية ركيزة للأمن العربي

عبدالوهاب الديب –

القاهرة

أشار سفير خادم الحرمين لدى القاهرة هشام محيي الدين ناظر في تصريحات لـ«المدينة» إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر تؤكد عمق الروابط بين البلدين ومتانة العلاقات الشخصية التي تربط خادم الحرمين بشقيقه الرئيس مبارك.

منوهاً بالروابط الاقتصادية والاجتماعية بين الشعبين الشقيقين، وبالدور الذي يلعبه رأس المال السعودي في المساهمة في دفع عجلة التنمية بمصر وكذلك بالدور التنموي الذي تقوم به العمالة المصرية في المملكة، حيث يتحرك مجلس الاعمال السعودي المصري المشترك نحو تعزيز وترسيخ أواصر العلاقات التجارية والاستثمارية بين مجتمع الاعمال في كل من المملكة ومصر.. مؤكداً أن العلاقات السعودية المصرية تشكل ركيزة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

وهو ما برز في العديد من المناسبات، كإنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، كرمز لوحدة العرب وترابطهم، والقضاء على كل المشروعات والمخططات الخارجية التي استهدفت تقسيم المنطقة تحت مسميات مختلفة، ومحاور متعددة ومتصارعة، كما برز في أعظم مظاهره في حرب العاشر من رمضان، السادس من أكتوبر ١٩٧٣.

وقال ناظر إنه منذ توقيع الاتفاقية المصرية السعودية ١٩٣٦، والتي اعترفت فيها مصر بالسعودية كدولة حرة ذات سيادة، وعلاقات الدولتين، في تصاعد مستمر.

مؤكداً أن أهمية التوافق السعودي المصري تتأكد في الآثار التي رتبتها المتغيرات الدولية والإقليمية على الأمن القومي العربي.

والتي تضاعف من مسؤولية الدول الفاعلة على الساحة العربية، وخاصة المملكة ومصر، وتفرض عليهما تعزيز علاقاتهما، بإعتبارها أهم آليات حماية الأمن القومي، والنظام الإقليمي العربي ضد ما يهدده من مخاطر، واشار إلى أن العلاقات السعودية المصرية تأخذ العديد من المظاهر.

كما تتحرك في العديد من المسارات، فمن الناحية الاجتماعية يبلغ عدد المصريين العاملين بالسعودية نحو مليون عامل، كما يصل عدد المعتمرين المصريين سنوياً نحو المليون ونصف المليون معتمر.

وفي المقابل يبلغ عدد السائحين السعوديين لمصر نحو نصف مليون سائح سنوياً، بخلاف نحو ٣٠٠ الف مواطن سعودي يقيمون في مصر للعمل او للدراسة.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 16-08-2008 رقم العـدد: 16551 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 139 رقم القصاصة: 2

من جانبه أكد الدكتور أحمد حويلي ،الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية» حيوية العلاقات التجارية المصرية السعودية كونهما الاكثر تميزا في العلاقات التجارية بين الاشقاء العرب.

حيث شهد المجلس مؤخرا توقيع بروتوكول تعاون لتبادل البضائع بين المملكة ومصر ضمن الجهود التي يقوم بها اتحاد المصدرين والمستوردين العرب الذي يعمل تحت مظلة المجلس، ويهدف الاتحاد لدعم التجارة العربية البينية.

ويتضمن البروتوكول بدء التبادل في مجال صناعة البلاستيك وتوريد منتجات الالواح المستخدمة في المجالات الهندسية والصناعية كبديل عن الزجاج في المباني والتي تم تصنيعها من البولي كاربونيت إضافة لمنتجات العزل الحراري وغيرها.